

40 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/صادقون

مصدقون/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله تعالى فانه سبحانه اعلم - 00:00:00

وافضل مصيبة واحسن حديثا مصدوقون كلاب الذين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله فهو سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره - 00:00:20

واصبح فيلا واحسن حديثا من خلقه ثم رسله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين الشيخ رحمه الله وهو سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره واصبح فيلا واحسن حديثا من خلقه ثم - 00:00:57

صادقون مسبوقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون - 00:01:21

وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من العيب من النقص والعيب. وهو سبحانه وتعالى قد جمع بما وصف ما به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة. عما جاء به المرسلون فانه الصراط - 00:01:41

سقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هذا المقطع من كلام الشيخ رحمه الله هو مضيء فيما سبق من الكلام على مذهب اهل السنة والجماعة بالاسماء والصفات ومن اين اخذ - 00:02:01

واستمدوه اخذوه من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه ولماذا اخذوه من كتاب الله؟ ومن سنة رسول الله دون غيره من المصادر دون غيرها من المصادر لان الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره واصبحوا فيه - 00:02:21

اهلا واحسن حديثا للخلق. الله جل وعلا اعلم بنفسه. واما نحن فنحن لا نعلم عن الله الا ما علمنا الله لا عن الله شيئا الا ما علمنا الله به عن نفسه. نعم نحن نرى الايات الكونية والايات القرآنية التي تدل على - 00:02:41

كماله سبحانه وتعالى وتنزهه عن النقص ولكن هذا مدمن اما التقصير وما يستحقه سبحانه وتعالى على وجه التفصيل. وما ينزه عنه على وجه التفصيل فهذا لابد فيه من الوحي لآب في من الوحي النازل من الله جل وعلا - 00:03:01

لانه اعلم بالله سبحانه وتعالى واعلم بغيره. اما نحن فعلمنا قاصر. علمنا قاصر لا يصل الى معرفة تفاصيل ما يستحقه الله سبحانه وتعالى ويوصف به ويسمى به وما ينزه عنه علمنا قاصر عن ذلك. قال سبحانه وتعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:03:22

ولا يحيطون به علما. فالله جل وعلا اعلم بغيره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. واعلم بنفسه ولا يحيطون به علم اي لا يدركون ما يستحقه الله جل وعلا من الاسماء والصفات وغير ذلك. الملائكة عليهم السلام يقولون سبحانك لا - 00:03:45

ما لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم الرسل يقولون سبحانك لا علم لنا انك انت علام الملوك. يوم يجمع الله الرسل فيقول ما له به؟ قالوا لا علم لنا. انك - 00:04:05

انت علام الغيوب فهو سبحانه وتعالى اعلم بنفسه ذات واسماء وصفات وما يستحقه الى الكمالات وما ينزه عنه جل وعلا. فيجب الاعتماد على ما قاله الله في كتابه. وايضا الرسل بماذا نعتمد على كلامه دون غيره؟ لانهم صادقون مصدوقون فيما يخبرون به ويبلغونه - 00:04:20

لا يزيّدون ولا ينفثون. فهم مبلغون عن الله جل وعلا. ولا يأتون بشيء من عند أنفسهم. عملاء امناء على وحي الله مصدوقون فيما يقال لهم وما يأتيهم عن الله جل وعلا وما يتلقونه عن الله بواسطة الملائكة هم مصدوقون - [00:04:51](#)

ولا في ذلك لا يكذب عليهم لان الوحي يأتيهم بواسطة الملل الروح الامين. جبريل عليه الصلاة والسلام سماه الله وامينا مؤتمنا عدل الله سبحانه وتعالى. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. الواسطة بين الرسل وبين الله - [00:05:11](#)

بواسطة امانة وصدق بخلاف الذين يتلقون عن الشياطين وعن الكهنة وعن المخربين فانهم يتلقون الواسطة الكاذبة واسطة ظالة فلا يعتمد على قوله. قال تعالى قل هو هل انبهكم؟ قال تعالى هل انبئكم على من تلزم - [00:05:31](#)

شياطين تنزلوا على كل فاس اثم يلغون السمع واكثرهم هذه واسطة الكهان وواسطة وصفتهم الشياطين. اما واسطة الرسل ما بينهم وبين الله فهم البلاء. ينزل الملائكة بالروح من امره الا من يشاء من عباده فالانذروا انه لا اله الا انا اتقون. الرسل تنزل عليه الملائكة من الله سبحانه وتعالى والكره - [00:05:51](#)

ونحوهم تنزل عليهم شياطين. ولذلك صار صفتهم والتظليل. هذا معنى قوله صادق ولا اي فيما يبلغونه للناس مصدوقون فيما يبلغهم عن الله جل وعلا بواسطة الملائكة وواسطة الى الله واسطة مأمونة موثوقة فما جاءوا به صدق ولهذا قال الشيخ بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون - [00:06:21](#)

وبخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. بينا هذا لو قلنا هذا في بيان الفرق بين الرسل وبين الكهان ولهم. فان الكهان يقولون على الله ما لا يعلمون. واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فلا يقولون على الله الا ما بلغهم عن الله بواسطة - [00:06:51](#)

الوحي المنزل الوحي المنزل بواسطة الرسل من الملائكة وكذلك علماء الكلام فانهم يقولون على الله ما لا يعلمون من جهمية ومعتزلة واتباعهم يقولون على الله ما لا يعلمون لانهم لا يتلقون كلامهم ومذهبهم عن الوحي - [00:07:11](#)

كل ما يتلقون هذا عن قواعدهم المنطقية وعن مشائخهم الذين قلدهم بغير علم فهم على الله ما لا يعلمون. الكهان والمنجمون والسحرة يقولون على الله ما لا يعلمون. علماء الكلام - [00:07:31](#)

والمنطق الذين استخدموا ذلك كتب العقائد فيما يثبتونه بالماء وما يلغونه عن الله. على المنطق وعلى علم السلام هؤلاء يقولون على الله ما لا يعلمون. هذا المنطق وهذه الكلام والجدل ما انزل الله به منه انما هو - [00:07:51](#)

قواعد قعدوها لانفسهم فاتخذوها حجة لهم. خلاف اهل السنة والجماعة فانهم بنوا مذهبهم على وعلى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك الصوفية الذين يتلقون عقائدهم ومذهبهم عن مشائخهم - [00:08:12](#)

مشائخ الطرق يتلقون ذلك المشائخ في الطرق يشرعون لهم ويقولون لهم في حق الله ما ينزه الله الله جل وعلا عنه. المتصوفة لا يتلقون دينهم عن الرسل. وانما يتلقون دينهم عن مشائخهم مشايخ الطرق. وما يكمنونه - [00:08:32](#)

لهم ومشايخ الطرق لا يتلقون عن انفسهم وانما يتلقون عن الشياطين مثل الكرهان فقير لانهم يقولون انهم ياخذوا الذين هم عن الله مباشرة لا بواسطة الرسل. يقول رأيت ربي وقال لي كذا وكذا وامرني بكذا وكذا - [00:08:52](#)

تجدون هذا في كتب المتصوف ان شيخهم رأى الله وان الله قال له كذا وكذا وامره بكذا وكذا هذا موجود في كتب ما نقول عليهم من عند انفسهم موجود في كتبه. يتلقون دينهم عن مشائخهم الضلال. ومشائخهم يزعمون انهم يتلقون - [00:09:12](#)

قالوا فهم لا يتلقون هذا فهم يقولون على الله ما لا يعلمون. اذا الكرهان والمتصوفة وعلماء الكلام كل هؤلاء الطوائف لا يقومون دينهم عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه برهان عن الشياطين. علماء الكلام عن قواعد المنطق التي اسسها - [00:09:32](#)

ولهم اساتذهم وعلمائهم. فما اسبته قواعدهم اثبتوه وما نفذتم قواعدهم نفوه. يحكمون القواعد بالمنزل يتلقون دينهم عن مشايخهم ومشائخهم يزعمون انهم يتلقون ذلك عن ربهم وانهم ليسوا الرسل للعوام اما نحن الخواص بل خاصة الخاصة هذا دينهم والعياذ بالله فهم يقولون على الله ما لا - [00:09:54](#)

والقول على الله بلا علم هو اشد من المحرمات. قال تعالى قل تعالى وقال سبحانه وتعالى قل انما حرم ربي البواب ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي من غير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على - [00:10:24](#)

والله ما لا تعلمون. بدأ سبحانه وتعالى بالآخر الاحد. تدرج الى الاسد اشد المحرمات هو القول على الله بنعم. وان تكونوا على الله ما لا تعلمون. في اسمائه وفي صفاته وفي - [00:10:44](#)

ودينه تحليله وتحريمه. وكل من قال ان الله احل كذا وحرم كذا بدون دليل من الكتاب والسنة فقد قال على الله بلا علم وكل من قال ان الله اتصف بكذا ويسمى بكذا الى دليل من الكتاب والسنة فانه قد - [00:11:04](#)

على الله بلا علم. وكل من قال ان الله يتقرب اليه بكذا وكذا من القربات بلا دليل من الكتاب والثلة فقد قال على الله بلا علم وهو مبتدع. اذا فكل هذه الطوارئ كلها تقول على الله بلا علم - [00:11:26](#)

قال والمنجمون علماء الكلام والمنطق المتصوفة المبتدعة. اربع فوائد او اكثر الان كلهم توكل على الله بلا علم في شرعه وفي دينه وفي اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى القول على الله بلا علم علمتم مكانته في المحرمات وانه اشد من المحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى - [00:11:46](#)

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. لا احد اظلم منه. والذي قال على الله بدون وحي منه سبحانه استر عليكم لانه تقول على الله ما لم يقل. قال تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - [00:12:16](#)

اليس في جهنم بثوا للمتكبرين؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. هذا هو السبب في انه لا يقال باسماء الله - [00:12:36](#)

الا ما ثبت في كتاب الله وفي سنة رسول الله. لان الله اعلم بنفسه وبغيره. ولان رسوله صادق مصدوق عليه الصلاة والسلام. واما ما ما عدا الكتاب والسنة فان فانه ضلال. وقول على الله بلا علم. اي - [00:12:56](#)

ان كان قائله ولهذا قال سبحانه فانه سبحانه اصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. الله جل وعلا قيل قال تعالى ومن اصدق من الله قليلا وقيل اصلها قولها اصلها قولها لما انتشرت - [00:13:16](#)

ابدلت بالواو ياء فصارت قليلا ولا اصلها قليلا لان من قال يقول الواو فلما انتشرت انكسرت البقعة الياء ساكنة وقعت الواو ساكنة اثر قلبت قلبت يا هلف وقولها من اخفقوا من الله قليلا اين احد؟ هذا استفهام معناه انفي اي لا احد اصدق من الله - [00:13:36](#)

اذا كان كذلك وجب الاعتماد على قوله سبحانه وتعالى. لانه لا احد اصدق منه. ولا احد اعلم منه سبحانه اذا اجتمع العلم والصدق اذا اجتمع العلم والصدق وجب الاخذ بالقول الصادر عن علم وعن لان الجاهل لا - [00:14:06](#)

الخبر والكاذب لا يؤخذ الخبر انما يؤخذ خبر العالم صادق. وهذا وصف الله جل وعلا هو اعلم اعلم لنفسه واعلم بكل شيء وهو اصدق القائمين اجتمع في قوله سبحانه وتعالى العلم التام والصدق التام - [00:14:26](#)

الاعتماد عليه. والصدق معناه مطابقة في الخبر للواقع. هذا هو الصدق. مطابقة الفضل للواقع لا يصيب. والكذب مخالف الواقع اذا خالف الخبر الواقع صار كذبا. اذا وافقه صار صدقا. وقد اجتمع في قوله - [00:14:46](#)

قاله تعالى العلم التام والصدق التام. فوجب خبوله والاعتماد عليه. لا سيما في هذا الباب. واسماء الله وصفاته الذي هو اساس العقيدة. واحسن حديثا من خلقه. قال الله تعالى لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب - [00:15:06](#)

ومن اصدق من الله حديثا. والحديث والقال بمعنى واحد. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان الرسول في خطبه ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - [00:15:26](#)

الله عليه وسلم. والله جل وعلا يقول الله نزل احسن. احسن الحديث. احسن الحديث. ويقول سبحانه وتعالى نحن عليك احسن احسن القصص. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثنائي. نحن نخص عليك احسن - [00:15:46](#)

خاصة بما اوحينا اليك هذا القرآن. فكلام الله احسن القصص واخلق الحديث. واحسن الحديث. واذا كان كذلك وجب الاعتماد عليه وترك ما خالفه. ثم قال الشيخ ولهذا قال سبحانه يعني لكونه لكونه - [00:16:06](#)

لكون الله جل وعلا اثنوا حديثا واحسن حديثا من خلقه ولكون رسله صادقون صادقين قال تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. هذه الايات - [00:16:26](#)

هي ختام سورة صافات سبحانه ربك رب العزة عما يصفون قال الشيخ نزه نفسه عما وصفه طالبون للرسول وسلم على المرسلين
بسلامة ما خانوه من النقص والعين. هذا تفسير من الشيخ رحمه الله - [00:16:46](#)

والاية الكريمة. فسبحان ربك سبحان واصبر او اسم مصدر يسبح بمعنى نزه التسبيح معناه تسليح معناه التنديد. ولهذا يقول الشيخ
نزه نفسه. نزه هذا معنى سبحانه. سبحان ربك اي تنزيها له - [00:17:06](#)

حالة وتقديسا او موثوق على المخبرية تقديره يسبح سبحانه ربك الرب هو المالك هو المالك والمتصرف الا هو الرفع. سبحان ربك
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا من باب التشريف له صلى الله عليه - [00:17:26](#)

وسلم والا فهو رب كل شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من باب التشريف لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم. رب العزة عما يصفون بدل
ربي بدل من ربك. وبدل المجرور مجرور. والعزة مضاف اليه. والعزة معناها - [00:17:46](#)

القوة والغلبة والمنع القوة والغلبة والمنعة العزة لله جل وعلا هو العزيز بمعنى القوي وبمعنى المنيع الذي لا يرام
سبحانه وتعالى وبمعنى الجليل باسمائه وصفاته العزيز ورادده القوي ويراد به المنيع ويراد به الذي - [00:18:06](#)

لا مثيل له ولا شبيه له سبحانه وتعالى. والعزة صفته العزيز اسمه والعزة صفته سبحانه وتعالى فهو بالاضافة الموصوف الى صفتهم
اضافة الموصوف الى صفة. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. اي - [00:18:36](#)

ولا يزيد اي اي انزه الله سبحانه وتعالى عما يصفون يصفون الواو باب الجماعة ترجع الى من الى المخالفين للرسول. ولهذا يقول الشيخ
نزه نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. المخالفين للرسول - [00:18:56](#)

كذبوا على الله سبحانه وتعالى. حيث افركوا به زعموا ان لهم شريكا. وهذا من الكذب على الله سبحانه وتعالى جاء في ان له ولدا
زعموا ان له ولدا وهو منزه عن ذلك سبحانه وتعالى. ذهب ذهبت اليهود - [00:19:16](#)

ان يده مغلوله وانه فقير الى غير ذلك. الله نزه نفسه عما وصفوه به من هذه النقائص وغيرها نهى نفسه عما وصفه به المخالفون
منهم. هذا توجيهه لله. وكذلك هو منزه عما وصفه به الجهمية والمعتزلة - [00:19:36](#)

ولا سائر وسائر من سائر من الحد باسماء الله وصفاته وقال فيها بلا علم الله منزه عن مقالاتهم وعن تأويلاتهم. الله منزه عن هذا كله.
وسلم على المرسلين بسلامة فيما قالوه من العيب والنقد هذا دليل على ان ما قاله المرسلون فهو الحق. ولهذا سلم الله عليهم والسلام
- [00:19:56](#)

اراد به التحية فهي تحية الى الله جل وعلا لعباده المرسلين. او هو السلامة معنى السلامة السلامة من من المحظورات والمكروهات
والصفات السيئة الناقصة فالله المرسلين سلم عليهم بسلامتهم وسلامة اقوالهم وسلامة صفاتهم وافعالهم - [00:20:26](#)

من النقص والعين. فسلامة اقوالهم في الله عز وجل. حيث وفقوا الله بما وصف به نفسه. وبلغوا ما اوحاه بامانة وصدق. اللهم سلم
عليهم بسلامة ما قالوه. وسلم عليهم لامانتهم وصدقهم - [00:20:56](#)

سلم عليهم بانهم قاموا بما اوجب الله عليهم من عبوديته سبحانه وتعالى. ومعرفة سبحانه وتعالى فهم اكمل الخلق في ذلك. الرسل
اكمل الخلق قياما بحق الله سبحانه وتعالى. واكمل الخلق - [00:21:16](#)

معرفة بالله جل وعلا ومكمل الخلق علما وعملا. ولذلك سلم الله عليهم وسلام على المرسلين. سلم عليهم في ختام السورة على وجه
العموم. وسلم على انواع منهم في ثانيا السورة. سلام على من - [00:21:36](#)

في العالمين سلام على ابراهيم سلام على الياسين سلم على افراد منهم بالتفصيل على عليهم جميعا في ختام هذه السور لسلامة ما
قالوه من العيب والنقص في حقه سبحانه وتعالى - [00:21:56](#)

فلذلك وجب وجب اتباعهم والاعتماد على ما بلغوه عن الله سبحانه وتعالى. ثم ختم السورة في قوله الحمد لله رب العالمين. الحمد لله
الجميع المحامي. جميع المحامد لله جل وعلا. لانه هو المنعم بجميع النعم - [00:22:16](#)

الحمد المطلق لله جل وعلا. واعظم النعم ما شرعه لعباده وما ارسل به رسله وانزل به كتبه. هذا هو النعم التي يستحق ان يحمد عليها
سبحانه وتعالى. رب العالمين عرفنا معنى الرب. واما العالمين - [00:22:36](#)

هذا جمع عالم. العالمين جمع عالم. والعالم كل من سوى الله سبحانه وتعالى يقال له عاد والعوالم تختلف عوالم السماوات عوالم

الارض عوالم في البحر وعوالم لا يعلمها الا الله سبحانه - [00:22:56](#)

عوالم ظاهرة وعوالم خفية لا يعلمها الا الله جل وعلا فهو رب العالمين فله الربوبية المطلقة له عبودية المطلقة. والالوهية خلقه اجمعين. والرفض والاله. اذا اجتمعا الى الرب بانه المالك الخالق الرازق المحيي المميت. والاله بانه المعبود المعذور. اما اذا ذكر واحدا

منهم - [00:23:16](#)

هنا ذكر الرب وحده دخل فيه البلاد. او ذكر الاله وحده دخل فيه الرب. مثل المؤمن والمسلم ومثل الفقير والمسكين. هناك اسماء يقولون اذا اجتمعت اخترقت واذا انفردت كما اذا افتترقت اجتمعت وان اجتمعت افتترقا. ومن ذلك الرب والاله. اذا اجتمعا صار -

[00:23:46](#)

ومعنى الرب الخالق الرازق المحيي المميت المدبر. ومعنى الاله المعبود المستحق للعبادة. واذا ذكر ايضا منهما دخل في دخل به الاخ.

الرب المطلق هو الله جل وعلا. رب العالمين. او تقول الرب سبحانه وتعالى - [00:24:16](#)

قال الا الرفض من الخلق فيقيد يقال رب الدار رب الدابة من قال؟ الرب العالمين الا الله جل وعلا. اما الربوبية الجزئية يجوز اطلاقها

على المخلوق او الربوبية هي رب الذات رب الدابة رب القلم رب السيارة اسمع لصاحبها بمعنى صاحبها - [00:24:36](#)

ومالكها؟ نعم. ثم قال الشيخ رحمه الله وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. اي قاعدة. هذي قاعدة

باسماء الله وصفاته. هذي من جنة - [00:25:06](#)

قواعد في باب الاسمى والصفات. ان الله سبحانه وتعالى جمع فيما وصفه وسماه به نفسه بين النفي والانسان. لم يقتصر على فقط

ولم يقتصر على النفي وانما جمع بينهم. فاثبت لنفسه اثبت لنفسه صفات الكمال ونعوذ - [00:25:26](#)

جلال ونفى عن نفسه صفات النفس والعين. كما فيما وصف او بما سمي ووصف به نفسه بين النفي والاثم وامثلة هذا الشفافية ان شاء

الله منها ما ذكره الله في سورة الاخلاص وفي وفي اية الكرسي وفي ايات كثيرة - [00:25:46](#)

لو سبحانه يجمع فيها بين الناس نفي النقائص والعيوب والاثبات اثبات الكمال ونعوس الجلال مثل قوله سبحانه الله لا اله الا هو لا اله

الا هو لا اله هذا الذي الله هذا اثبات. الحي القيوم هذا اثبات - [00:26:06](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ هذا نفي. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم هذا ولا يحيطون بشيء من

عندنا هذا نفي الا بما شاء وسع تركيبه السماوات والارض هذا مفتاح ولا يؤده حفظهما على نفي - [00:26:26](#)

وهو العلي العظيم هذا اثبات. قل هو الله احد هذا اثبات. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم قل له كفوا احد هذا نفي. وهذه قاعدة في

انه يجمع جل وعلا في اسمائه وصفاته بين النفي - [00:26:46](#)

يبقى شوية استقرأت القرآن الكريم والاحاديث النبوية وجدت كلها على هذه هذه القاعدة. نفي واثبات ولا اعلم استاذ فقط وانما يجمع

بينهما دائما وابدا. ثم قال فلا عدول لاهل السنة والجماعة. اذا كان الامر كذلك اذا كان الامر كذلك فهو ان الله جل وعلا هو - [00:27:06](#)

بنفسي وبغيرا واحسن حديثا من خلقه وان رسله صادقون مصدقون فانه لا عدول الا ميل العدول معناه علميا والانحراف لا عدول

لاهل السنة والجماعة. سبق لنا شرف اهل السنة والجماعة والمراد به - [00:27:36](#)

بخلاف الفرق الضالة فانها تعدل عن الكتاب والسنة الى مناهجها. الفرق الضالمة دائما وابدا والفاضل الجميل وتنحرف عن الكتاب

والسنة الى مناهجها ومذاهبها. ولا تعتمد على الكتاب والسنة اهل السنة والجماعة فلا عدول لها. ما يريدون بديلا بالكتاب ولا بالسنة.

هي منهجهم وهي - [00:27:56](#)

اعتمادهم وهي طريقهم الذي يسيرون عليه. لا سيما في هذا الباب الاسمى وهم هم المرسلون المرسلون جمع مرسل ورسول وقد سبق

لنا الكلام في الرسالة والرسول عدد الرسل وعدد الانبياء وكلام هناك. لا ادين لهم عما جاء به المسلمون. لماذا؟ فانه الصراط المستقيم -

[00:28:26](#)

لا يعجزون عنه لانه هو اقتراب المستقيم. الصراط معناه الكريم هذا هو الصراط في اللغة. الصراط في اللغة معناه القريب المستقيم

معناه المعتدل بخلاف قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما. قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم - 00:28:53

الصراط هو الطريق الصراط المستقيم هو الطريق المعتدل. الذي لا انجاز فيه ولا خفاء فيه. ولا اشتباه فيه استقيموا بكل معاني

الاستقامة بخلاف الطرق الاخرى فانها غير مستقيمة بل هي منحرفة طرق منحرفة غير مستقيمة - 00:29:13

الا تؤدي الى نجاة خلاف الصراط المستقيم فانه يؤدي الى النجاة. والصراط يقولون اختراق معنوي وصراط حسي. صراط المعنوي هو منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام. والصراط الحزبي هو الموت على متن جهنم على حس يمر الخلائق للفور يوم القيامة. واحر من

- 00:29:38

يمر عليه الخلق بحسب اعماله. ومنهم من يمر كالبرق. ومنهم من يمر كالريح. ومنهم من يمر كالفرس جواب ومنهم من يمر بركاب

الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى - 00:30:08

في جهنم قال تعالى فوريك فلنحشرنهم والشياطين ثم لنحذرهم حول جهنم جديا ثم لننزعن من وفي اخر اي ومشقة على الرحمن

عيسية ثم نحن اعلم بالذين هم اولى بالاصولية وان منكم الا واردها الا المرور - 00:30:28

قال على ربك حبلا مقضيا ثم نزل الذين اتقوا. ونذر الظالمين في ايدهم. قالوا ولا يثبت على افتراض القيامة الا من سلف على الصراط

في الدنيا. الصراط المعنوي هذا في الدنيا وهو منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام. الصراط - 00:30:50

هذا هو الجسر المنصوب على مس جهنم. لا يسلم ولا يمر على الصراط الحزبي يوم القيامة الا من مر على الصراط معنويه في سوريا

لاحظوا هذا. فمن مر على الصراط المعنوي في الدنيا مر على الصراط القدسي يوم القيامة ونجح. ومن سقط من الصراط -

00:31:10

في الدنيا ينزل عنه وانفجر عنه فانه يسقط على الصراط الحزبي يوم القيامة. تسقط منه الى جهنم ولهذا امرنا الله جل وعلا بسؤاله

في اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:31:30

هذا اختلاط المعنوي ومنهج الرسل عليهم الصلاة والسلام. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي

غير اختراق المغضوب عليهم وغير الصراط الظالمين. لان من وفق ورؤيا الى الصراط - 00:31:50

المستقيم فانه ينجو على الصراط المنصوب على مثل جهنم يوم القيامة. وهذا الصراط المستقيم اضافه الله بلا نفس لقوله وان هذا

صراطي مستقيما. واطافه الى عبادته في قوله آ صراط الذين انعمت عليهم - 00:32:10

اضافه اليه. فاضافته الى نفسه لانه هو الذي نصبه سبحانه وتعالى واقامه. وضافته الى عبادته لان فهم ساروا عليه ولهجوا عليهم.

ساروا عليه ولهجوا عليه. ولما قالوا جل وعلا وان هذا الصراط المستقيما - 00:32:30

فاتبعوه نهى نهى عن غيره من الطرق والمناهج والمنحرفة فقال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ثم لاحظوا ان الله

اخرج فراقه السبل بخلاف السبل فانها تختلف باختلاف اصحابها واحيائهم ومشاعرهم - 00:32:50

كل واحد له منهج وكل واحد له فريق كل واحد له جماعة وفيه واحد فذلك كثرت السبل. والانسان يتحير اذا طلع من الصراط فانه

يتحير الصراط معناه الطريق. هذا هو الصراط في اللغة. الصراط في اللغة معناه الصليب - 00:33:20

المستقيم معناه المعتدل بخلاف المواد. قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما. قال تعالى اهدنا الصراط مستقيم الصراط هو الطريق

والصراط المستقيم هو الطريق المعتدل. الذي لا وراز فيه ولا خفاء فيه ولا اشتباه - 00:33:40

استقيم بكل معاني الاستقامة بخلاف الطرق الاخرى فانها غير مستقيمة بل هي منحرفة طرق منحرفة غير مستقيمة ولا تؤدي الى

نجاة الى الصراط المستقيم فانه يؤدي من النجاة والصراط يقولون نوعان صراط معنوي وصراط حسي. صراط المعنوي هو منهج

الرسل عليهم الصلاة والسلام. الصراط - 00:34:00

هو الجسر الموثوب على متن جهنم هذا صراط حسي صراط حسي يمر الخلائق بالفوضى يوم القيامة. نعم الى الجبل يجب عليه الخلق

بحسب اعماله. ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد - 00:34:32

منهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحت ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم

قال تعالى فوربك فلنحشرنهم والشياطين ثم لنخبرنهم حول جهنم مجديا - [00:34:52](#)

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عثيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بناصرية وان منكم الا واردها هذا المرور على كان على ربك حبلا مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا. ونذر الظالمين في ايديهم. قالوا ولا - [00:35:13](#)

على صراط يوم القيامة الا من سلك على الصراط في الدنيا قالوا ولا يسلك على الصراط يوم القيامة الا من سلك على الصراط في الدنيا. الصراط المعنوي هذا في الدنيا - [00:35:32](#)

وهو منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام والصراط الحسي هذا هو الجسر المنصوب على متن جهنم. لا يسلم ولا يمر على الصراط الحسي يوم القيامة الا من مر على الصراط المعنوي في الدنيا. لاحظوا هذا - [00:35:48](#)

فمن مر على الصراط المعنوي في الدنيا مر على الصراط يوم القيامة ونجى ومن سقط من الصراط المعنوي في الدنيا بان ظل عنه وانحرف عنه فانه يسقط على الصراط الجنسي يوم القيامة - [00:36:05](#)

تسقط منه الى جهنم. ولهذا امرنا الله جل وعلا بسؤاله في اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذا الصراط المعنوي وهو منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:36:21](#)

اهدنا الصراط المستقيم ضعاف الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي غير الصراط المغضوب عليهم وغير صراط الظالمين لان من وفق وهدي الى الصراط المستقيم فانه ينجو على الصراط المنصوب على متن جهنم يوم القيامة - [00:36:39](#)

وهذا الصراط المستقيم اضافه الله الى نفسه في قوله وان هذا صراطي مستقيمة و اضافه الى عبادته في قوله صراط الذين انعمت عليهم اضافته اليه فاضافته الى نفسه لانه هو الذي نصبه سبحانه وتعالى واقامه. و اضافته الى عبادته لانهم ساروا عليه ولهجوه -

[00:37:00](#)

عليه عليه ولهجوا عليه. ولما قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه نهى نهى عن غيره من الطرق والمناهج والمذاهب

المنحرفة فقال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم اي سبيله ثم لاحظوا - [00:37:27](#)

ان الله اخرج صراطه وعدد السبل لان الصراط واحد لا اختلاف فيه. بخلاف السبل فانها تختلف باختلاف اصحابها واحيائه ومشاربهم كل واحد له منهج وكل واحد له طريق كل واحد له - [00:37:52](#)

له جماعة وكل واحد ولذلك كثرت السبل. والانسان يتحير اذا طلع من الصراط المستقيم فانه يتحير بين هذه السبل انت لما تمشي مع الطبيب قاصد الى بلد مثلا فان كان هذا الطريق منفردا حيث ما تضيع ابدا. تمسك هالطريق لما تواصل البنك. لكن اذا صار قدام الطرق

كثيرة - [00:38:10](#)

ولا تروح للبلد الا بتجد فانك تتحير ايها تسلب وايها لا تدري وش اللي يوديك البلد الذي تريده الا يبعدك وهذا يردك وهذا ده الحريس

بكرة هذا بالشئ المخصوص فكيف - [00:38:34](#)

بالشئ غير المحسود ولهذا وحد صراطه سبحانه وعدد السبل لانها لا نهاية لها. وكثرة السبل تضيع السالم. وانفراد السبل يهدي

السالم. صراط الذين انعمت عليهم من هم ذكرهم الله في سورة النساء - [00:38:50](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ذلك

الفضل من الله وكفى بالله عليما ومن يطع الله والرسول سار على منهج الكتاب والسنة في هذا الباب وفي غيره - [00:39:12](#)

كان مع الذين انعم الله عليهم من النبيين جمع نبي والانبياء عليهم الصلاة والسلام هم افضل الخلق هم افضل الخلق ثم يليهم

الصديقون والصديقون جمع الصديق. والمراد للصديق المبالغ الصديق المبالغ - [00:39:35](#)

بالصدق المبالغ بالصدق والتقدير هذا هو الصديق المبالغ في الصدق مع الله والمبالغ بالتصديق للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو

الصديق المبالغ في الصدق والقصدين مع الله بالاخلاص له والتصديق للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو الصديق. وقد جاء في

الحديث لا يزال الرجل يصبر - [00:39:56](#)

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديق فالصديق هو المبالغ مع الله والصدق مع الخلق. فهم اعلى اعلى الطبقات في الامة بعد

الانبياء. والصديقون والشهداء جمع شهيد شهداء جمع والشهيد هو الذي قتل في المعركة مع الكفار الذي قتل في المعركة - [00:40:21](#) مع الكفار سمي شهيدا لانه تشهده الملائكة عند موته تشهده الملائكة عند موته وتتولى وسمي شهيدا ايضا لانه يشهد له بالجنة لانه يشهد له في الجنة. وقد قالوا ان الشهداء على ثلاثة انواع. شهيد في الدنيا والاخرة. الاول شهيد في الدنيا والاخرة - [00:40:49](#) وهو الذي قتل في سبيل الله في المعركة مع الكفار قتل في سبيل الله في المعركة مع الكفار فهذا شهيد في الدنيا والاخرة. النوع الثاني شهيد في الاخرة لا في الدنيا - [00:41:17](#)

وهم الذين جاء في الاحاديث وصفهم بالشهادة وهم بغير قتال. كالذي يموت في الطاعون والذي يموت بالهدم والحريق والغرق الذي يموت الطاعون والذي يغوت في الهدم والحريق والغرض من المؤمنين والمرأة - [00:41:33](#) اذا ماتت في قطنها يعني في ولادتها التي تموت على قال في ولادتها هؤلاء شهداء لكن شهداء في الاخرة اما في الدنيا فيعامل معامل سائر الاموات من التغسيل والتكفير الصلاة عليهم - [00:41:52](#)

ان الشهداء من النوع الاول فانهم يدفنون في ثيابهم. ولا يصلى عليهم ولا يغسلون يتركون في دمائهم في دمائهم لان دماءهم شرف لهم عند الله سبحانه وتعالى. ويدفنون في ثيابهم التي فتنوا فيها. لا تستبدل بغيرها لشرفها - [00:42:11](#) وفضلها ولا يصلى عليهم لانهم احياء عند ربهم يمزحون احياء عند ربهم يرزقون. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. قال تعالى ولا تكونوا لمن يقتل - [00:42:33](#)

في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون. هذا من قتل في المعركة مع الكفار لتكون كلمة الله هي العليا. النوع الثالث شهيد في الدنيا لا في الاخرة. شهيد في الدنيا لا في الاخرة. وهو الذي الغال الذي غل في سبيل الله - [00:42:53](#) قتل في المعركة مع الكفار لكنه ظل في سبيل الله. اخذ من الغنيمة قبل ان تكفر. فهذا وان قتل في المعركة مع الكفار جهاد الكفار واعلاء كلمة لا لكن لما غل ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وصار شهيدا في الدنيا لا في الاخرة - [00:43:15](#) قال تعالى وما كان للنبي من يظن ميال ياتي بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما فسدت وهم لا يظلمون. وكذلك قاتل نفسه لو ان انسانا جرح في المعركة جرح في المعركة جرحا خطيرا الا انه لم يصبر فقتل نفسه. كحالة الرجل الذي مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:38](#)

فهذا يكون ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. يستحق بها النار والعياذ بالله. فهذا سعيد في الدنيا فيعامل معامل الشهيد في الدنيا ولكن في الاخرة لا يكون شهيدا الا ان غفر الله لك وتاب عليك. الحاكم هؤلاء هم الشهداء والصالحون. سائل المؤمنين الصالحون - [00:44:01](#)

كائن المؤمنين الذين هم دون الصديقين ودون الشهداء. سائر المؤمنين اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين شهداء الصالحين هذه اعلى طبقات الخوف اعلى طبقات الخلق هذه فمن اطاع الله ورسوله صار معه - [00:44:24](#) صار معهم رفيقا لهم. لماذا اخبر الله جل وعلا بذلك؟ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الدين والشهداء والصالحين ان اولئك رفيقا. لان الذي يطيع الله ورسوله يحصل عليه - [00:44:44](#)

غربه وشقه يحصل عليه تعب من الناس ويخالفه الاكثرون فلا يستوحش من قلة المرافقين لان رفقائه هم هؤلاء الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فيطمئن الانسان وان خالفه الاكبر. وان اذوه وان ضايقه - [00:45:01](#) ما دام انه على الحق وعلى منهج الكتاب والسنة فانه يصبر ولو لم يكن معه احد. لان معه اشرف الخلق الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:45:24](#)

فلماذا اهل السنة والجماعة لا عدول لهم عن ما جاء به المرسلون لانه هو الصراط المستقيم الذي يؤدي الى هذه النتائج الطيبة والعواصف الحميدة لكن هذا يحتاج الى ايمان ويحتاج الى صبر ويقين هذا الصراط والسير عليه والتمسك به - [00:45:43](#) يحتاج الى ايمان ويحتاج الى صبر وثبات وهذا فضل الله ولهذا ولهدا امرنا الله جل وعلا ان نقول في كل ركعة اهدنا نطلب منه سبحانه وتعالى ان هدية لا الى هذا الصراط لانه لا حول للانسان ولا قوة - [00:46:06](#)

كاين عرب وعلم هذا الشيء لكن لا حول له ولا قوة فيها التوفيق له والسير عليه الا بتوفيق الله سبحانه وتعالى وهداية الله جل وعلا
اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا وثبتنا على هذا الصراط وان خالفه من - [00:46:25](#)
فنحن لا نعلم بالمخالفين. ما دمنا على حق وعلى طريق سليم ومنهج مستقيم. نعم نحتاج الى صبر. نحتاج الى علم وايمان. نحتاج
الى اه مؤهلات يؤهلنا لسلوك هذا الصراط المستقيم. اسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يثبتنا عليه -

[00:46:45](#)

ان يميّتنا عليه وان يبعثنا عليه. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه. بعض الاخوان يحرص على ان تطرح الاسئلة كلها ويقترح - [00:47:11](#)
يكون لها وقف بعد الصلاة كما تعلمون بعد الصلاة الناس لهم اشغال ولهم ارتباطات لا نستطيع الاستمرار بعد الصلاة ولكن لا خلاف
الاساس الدرس اما الاسئلة فما امكن منها اجبنا عليه وما لم يمكن فليست هي الاساس في - [00:47:28](#)
لا انما هي زيادة وارى انكم ما تسألون الا عن المشكلات في الدرس لاني اشوف يجي مسائل ما يمكن ترك مسائل فقهية مسائل من هنا
وهناك كل من عرب العالم - [00:47:47](#)

حقق سؤال لا تسألون الا عن شيء يتعلق بالدرس اشكل عليكم تريدون بيانه فقط علشان تكون الفائدة للجميع وتصير في محيط
الدرب اما المسائل الاخرى المخالفة بامكانكم تسألون عنها المشايخ في اي مكان. نعم. هل هم يعرفونه هم يعرفون ان هذا خطأ -

[00:48:00](#)

واساءة الادب في المسجد والى الدرس هم يعرفون ان هذا خطأ فعليهم انهم يكفون ان ان يكفوا اولادهم ويمنعوه من هذا
الضجيج. القول على الله بلا علم اعم لان الشرك هو من القول على الله جل وعلى. اذ كافرا - [00:48:20](#)
والقول على الله بلا علم ولذلك الله جعل القول عليه بلا علم هذا بالشرك لان الشرك فرض من نعم القول على الله بلا علم نعم الشرك
وغيره نعم ما معنى قول اهل العلم - [00:48:40](#)

تأتي هذا يأتي نوع النفي ونوع الاسد من النفي نفي مجمل الاستاذ بات مفصل هذه ان شاء الله. نعم القسم انما يجوز باسماء الله
وصفاته باسماء الله فصل واعلم الانسان انه يستعمل الالفاظ المعروفة المألوفة - [00:48:57](#)
ما يستعمل الالفاظ التي ما اعتاد الناس للحلف بها. لان هذا يشوش على الناس وارفع الله وكذا هذا يشوش على الناس ما اعتادوا وان
كان حقا يشوش على الناس علي بن ابي طالب رضي الله عنه يحدث الناس بما يعرفون اتريدون - [00:49:37](#)
ان يكذب الله ورسوله فاحلف بما هو مشروع وجاهز مما اعتاد الناس لحلفه ولا تخرج عن هذا لان لا تشوش على الناس تحملهم على
الكلام في اشياء لا يعلمونها فيقعون في - [00:49:56](#)

صادقون فيما يخبرون به. هم فيما يخطئون فيه الى هل الله سبحانه وتعالى؟ واما مصدقون فهذا لازم الاستنفاع عنه. الاستنفاع عن
الام هم انفسهم يصدقون بما بلغهم عن الله سبحانه وتعالى - [00:50:10](#)

رحمه الله يأتي هذا الكلام في النفي والاحاد سيأتي ان شاء الله نعم سبب خشية واسطية تقدم الاخوة لانه بسبب انه كتب لرجل
الاهلي واصل لانه كتبها لرجل من اهل حماس في الشام. واما ايها اسبق؟ ما ادري. لكن في الحموية الحموية اوسع - [00:50:38](#)
وحصل على الشيخ من الامتحان بسببها اكثر مما حصل عليه من الواسطي وحصل عليه امتحان في الرسالتين ولكن ما حصل عليه
في الحموية ولا غار عليها اكثر. فضيلة الشيخ لا اعرف المنع انا ما اعرف المنع ما هو الذي جاء المنع منه سمي باسماء الله ورد

[00:51:32](#) بالكتاب

مثل رؤوس رحيم فصل النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وعليم بشروه بغلام عليم. بغلام حليم هذه من اسماء الله
سبحانه ولكن ليس العليم كالعليم وليس الحليم كالحليم وليس - [00:52:02](#)

وقال الله جل وعلا ان قال تعالى فجعلناهم سميعا بصيرا عن الانسان سميع الله سميع والانسان سميع والله بصير والانسان بسيط. لكن
مع الفارق مع الفارق بين مال الله سبحانه وتعالى وما للمخلوق. والملك ايضا وقال الملك ومن اسماء الله الملك - [00:52:20](#)

لكن ليس الملك كالمملك العظيم بين اسماء الخالق وصفاته واسماء المخلوقين وصفاته. نعم فضيلة الشيخ صراط واحد كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم وهو الذي جاء به الرسل ونزلت به الكتب - [00:52:41](#)

فهو واحد لا ابتسامة فيه فهو عبادة الله وحده لا شريك له ابادته بما شرع في كل وقت بحسبه على اه على في شرائع الرسل. فمثلا القبلة كانت في اول الاسلام الى بيت المقدس. ثم نسخت وصارت الى - [00:52:59](#)

الكعبة الصلاة الى بيت المقدس قبل النسخ عبادة لله سبحانه صلاة صحيحة عبادة والصلاة الى الكعبة بعدما امر باستكمالنا عبادة. الله يعبد في كل وقت بما شرعه سبحانه وتعالى اما بعد المسك - [00:53:14](#)

فان الله لا يعبد بشريعة منسوخة فانما يعبد بالشريعة النافعة. نعم. هذه الشريعة قبل النسخ هي شريعة الله والعمل بها عبادة لله سبحانه وتعالى. ولهذا لما نزل تحويل القبلة كان بعض الصحابة تخوفوا على الذين - [00:53:31](#)

ماتوا الى المسلمين وهم يصلون الى بيت المقدس انزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانه ان الله بالناس لرؤوف رحيم فطمأنه سبحانه لان صلاة هؤلاء الذين ماتوا صحيحة وهي ايمان بالله سبحانه وتعالى ومقبولة عند الله - [00:53:51](#)

نعم. يطلق على من اتصل بهذا الوصف وهم يختلفون يختلفون لكن من بلغ غاية الصدق مع الله والتصديق للرسول صلى الله عليه وسلم والصدق مع الله خيرا في الحديث - [00:54:11](#)

معاملة يعني يكون صادقا مع الله في عبادته. صادقا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في اتباعه والاستبلاء بهديه صادقا مع الناس في حديثه معهم ومعاملاته معهم لا يعرف عنه الكذب. والناس يتفاوتون في هذا صديقية كاملة وصديقية دون ذلك. نعم - [00:54:31](#)

الاولياء الصالحون هم الاولياء الصالحون هم الاولياء لا يكونون الا اذا كانوا صالحين. كل صالح فهو يؤمن بالله - [00:54:54](#)